

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس السادس)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس السادس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - [00:00:00](#) اه نكمل مسائلنا اذا قلنا عرفنا شروط التكليف فالذي يدخل في الاوامر في خطاب الاوامر والنواهي هو من توفرت فيه هذه الشروط الخمسة وعلى واضرب لكم فرعين اختلف العلماء في تكليف السكران هل السكران مكلف - [00:00:27](#) فيما لو وقع من السكران طلاق او عتق حال سكره لو وقع من الانسان طلاق او عتق حال سكره فهل يكون مكلفا في هذه الحالة اختلف العلماء في ذلك والقول الاقرب ان شاء الله انطلاق السكران الطافح جدا غير واقع - [00:00:43](#) الطلاق السكران وعتاق السكران الطافح جدا. ايش معنى الطافح جدا ها المقفل ها تسمونها العوام مجرد الدور الفوقي مخلص مرة طافي طيب وما الشيء الذي اختلف فيه من شروط التكليف - [00:01:00](#) العقل احسنت يا شيخ ابو خالد العقل عندها ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق يعني في حال كون الانسان مغلقا على عقله بسبب من الاسباب التي تغلق على العقل. والسكر من الاشياء التي تغلق على العقل - [00:01:20](#) طيب مسألة ثانية اختلف العلماء في حكم طلاق الغضبان اختلف العلماء في حكم طلاق الغضبان انا ثلاثة اقوال والقول الصحيح ان شاء الله انه لا يقع طلاقه فيما لو بلغ به الغضب حده وانتهاه - [00:01:38](#) حيث لا يدري كيف يقول وما وباي شيء يتصرف؟ وما اذا كان لا يزال في بداية الغضب فانه مكلف في هذه الحالة نعم ايش يلعب يعني تسأله تقول هل فيه خدعة يسويها بعض - [00:01:57](#) المفسد يقول كيف طلقت اذا وصف الحالة على ما هي عليه فهو عاقل احنا ما بعد خبرنا واحد مبسوط طلق زوجته الغضب لابد ما تكون مبسوط بالطلاق بالغضب ولا لا - [00:02:29](#) ما في احد ما في احد طلق زوجته وهو مبسوط معها غضبان وطلق فليست كل دعوة للغضب تكون فانت قل صف لي كيف وقع منك ذلك؟ وكم لفظة تكلمت وما وما الامر الذي هيجك - [00:02:42](#) واذا وصف لك الحال على ما هي عليه فيكون غضبه لم يغطي على عقله من الناس رجل من تنتفخ اوداجه تحمر عيناه ربما بعضهم يغمى عليه من الغضب ربما بعضهم يسب ويقع في السب والشتم فاذا صحى مع الغضب ها - [00:02:58](#) اي نعم يا شيخ انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام والقي الاالواح فيها كلام الله من شدة غضبه على قومه لما اخذوا العجل فلما سكت عن الغضب اخذ العلبة غضب اعوذ بالله من الغضب لا تغضبون - [00:03:13](#) لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل هذا وقت اه وقت اضافي بتعطوني ترى انتم اللي ضيعتوا وقت علينا طيب المعتوه هل هو مكلف ولا لا المعتوه هو الذي بلغ به السن حد الخرف - [00:03:33](#) معتوه او انه اصابته ضربة في رأسه بحيث انه لم يعد اه يتصرف تصرف العقلاء. ايسمونها المعتوه. هل هو مكلف ولا غير مكلف يا اخوان اقول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك اختلافا كبيرا - [00:04:02](#) وسبب اختلافهم في هذه المسألة هو تردد المعتوه بين المجنون وبين السفیه. فمن الحقه بالمجنون قال انه ليس بمكلف ومن الحقه بالسفيه قال انه مكلف والراجح عندي في هذه المسألة والله اعلم ان ان المعتوه غير مكلف - [00:04:17](#) الخرف الكبير السن الذي بلغ به العته والخرف حدا لا يعرف اسماء من حوله فانه حينئذ قد ارتفع عنه التكليف الا انه لابد ان ننبه على

قضية وهي ان المعتوه لا تعامله معاملة المجنون كاملا لا نقول انت غير مكلف لكن لو صلى صلاة صحيحة - [00:04:33](#)

ها؟ فان صلاته صحيحة فنحن عاملناه معاملة المجنون في عدم تكليفه ولكننا عاملناه معاملة السفیه في في قبول صلاته لماذا؟

لان فيه الشائبتان ففيه شيء من شبه السفیه وفيه شيء من شبه المجنون - [00:04:54](#)

نعم طيب اه المسألة طيب قال الشيخ رحمه الله في الكفار انا مرت علينا الكفار ولما مرت علينا يا جماعة لا ما مرت علينا الكفار ها

قال الشيخ قال والكفار - [00:05:12](#)

مخاطبون بفروع الشريعة هذه مسألة كبيرة عند اهل العلم رحمهم الله تعالى خلاصتها هل الكافر مخاطب بفروع الشريعة ولا؟ اذا قالوا مخاطب بفروع الشريعة يقصدون بها الفروع العملية نقول وبالله التوفيق اجمع العلماء على ان الكفار مخاطبون بالعقائد -

[00:05:39](#)

اجمع العلماء على ان الكفار مخاطبون بالتوحيد والعقائد الشيخ خطاب ها؟ هذه لم يختلفوا فيها يا حبيبي ابدأ لم يختلفوا في هذه

المسألة ابدأ فهم يخاطبون بالتوحيد وترك الشرك وغيرها - [00:05:57](#)

العقاد هم مخاطبون به وانما اختلف العلماء في الفروع العملية هل الكفار مخاطبون بها حال كفرهم على قولين كبيرين لاهل العلم والقول الصحيح عندي في هذه المسألة بل عند جمهور الاصوليين ان الكفار مخاطبون بها - [00:06:14](#)

وبشروط صحتها ان مثل ما قال الشيخ والكفار مخاطبون بها وبإيش؟ وبما يصحها فاذا دخل وقت الصلاة فان الصلاة تطلب من المسلم والكافر المسلم يقوم يتوضأ ويصلي طيب الكافر يجب عليه ان يسلم ويتوضأ ويصلي. طيب مر الوقت وما توظأ ولا اسلم -

[00:06:30](#)

فنقول يوم القيامة يعاقب على كفره ويعاقب على تركه للفروع وعلى ذلك قول الله جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف. يضاعف له العذاب - [00:06:57](#)

ضاعف له العذاب مع انه كفر بإيش بانه دعا مع الله الها اخر لكنه لما زاد على كفره هذه الذنوب وهي القتل والزنا فانه يعذب يوم القيامة على كفره وعلى هذه الاشياء التي ارتكبتها - [00:07:14](#)

واوضح من هذا قول الله جل وعلا في اخر سورة المدثر ان اهل الجنة يسألون او الملائكة يسألون الكفار ما سلككم في سقر قالوا بسم الله ها قولوا فرع ولا لم نك من المصلين هذا فرع من فروع الشريعة - [00:07:30](#)

يبينون السبب الان في دخولهم في سقر فلو لم يكونوا مطالبين بالصلاة فكيف يعذبون عليها ما سلككم بسقر؟ قالوا لم نك من المصلين. هذي واحدة ولم نك نطعم المسكين الزكاة - [00:07:50](#)

هذي ثانية وهي من فروع سريعة وكنا نخوض مع الخائضين بالغيبة والنميمة والسب والشتم ولا لا وكنا نكذب بيوم الدين. هم كفروا بإيش بالتكذيب بيوم الدين ومع ذلك بينوا ان من صارت سبب عذابهم انهم تركوا الصلاة - [00:08:06](#)

والزكاة وانهم كانوا يخوضون مع الخائضين واسمع الى هذا ايضا قول الله جل وعلا طويل للمشركين الذين لا يؤتون ها الزكاة وقد فسرت الزكاة الطهارة وفسرت الزكاة بزكاة المال ترجع عندكم يا جماعة - [00:08:26](#)

انها الحقيقة الشرعية وهي الزكاة وهي الزكاة المالية الحقيقة الشرعية وهي الزكاة المالية ومنها ايضا اسمعوا قول الله جل وعلا عن الكفار انهم يقولون يوم القيامة قالوا يا ولتنا ما لهذا الكتاب إيش - [00:08:49](#)

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الشرك من الكبائر ولا الصغائر طيب شلون اذا سجلت عليهم الكبائر وسجلت عليهم الصغائر فكيف تسجل عليهم صغائر الاعمال او صغائر الواجبات اذا لم تكن واجبة عليهم في الدنيا؟ ما يغادر صغيرة ولا كبيرة تركوا الصلاة سجلت -

[00:09:12](#)

سجلت فكل كبير فعلوه او صغير فعلوه فانه مسجل وعلى ذلك ايضا قول الله جل وعلا ولقد اهلكنا اشياكم فهل من مدكر؟ وكل شيء فعلوه ها في الزبر يعني مكتوب في الزبر وكل صغير وكبير - [00:09:31](#)

مستقر ما في ما يفوت شيء ابدأ فلو انهم غير مطالبين بها لما كتبت عليهم الصغائر وانما كتبت عليهم الكبائر فقط لكن كتبت عليهم

الكبائر وكتبت عليهم الصغائر. بل اسمع الى قول الله جل وعلا - [00:09:50](#)

عن الكافر الذي يأكل من غسليين طعامه غسليين. قال انه كان لا يؤمن بالله العظيم وهذا شرك ولا يحض على طعام المسكين وهذا فرع من فروع الشريعة كيف يعاقبه عليه اذا لم يكن مطالبا به؟ اما ادري يا اخوان الادلة واضحة ولا لا؟ فاذا القول الحق في هذه المسألة هو ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة - [00:10:08](#)

طيب يقول لي القائل يعني ترضى يا ابو راشد الله يهديك يجينا جون ديفيد ويدخل مسجد ابن باز ويصلي هو كافر يقول شيخهم يقول واجب الصلاة صليت معكم يقول شف يا شيخ لقد دل الادلة على ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ان الشريعة اذا امرت بشيء امرت به وبكل ما يكون شرطا لصحته - [00:10:33](#)

فاذا الشريعة تأمر الكافر بالصلاة ومن شرط صحة الصلاة الاسلام فاذا لابد ان يسلم. ومن شرط صحة الصلاة الطهارة اذا لابد ان يتطهر فاذا مطالبتهم بالصلاة امر بها وهو امر بكل - [00:10:57](#)

ما يكون شرطا في صحتها لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثم اقول ايها الاخوان في اخر المطاف اجمع العلماء على ان الكافر اذا اسلم وحسن اسلامه - [00:11:11](#)

فان الله يكفر عنه كل ذنوبه السابقة ولا يلزم بقضاء شيء فاته من الواجبات الحمد لله من قول الله جل وعلا قل للمشركين ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. يعني ان ينتهوا عن الشرك يغفر لهم ما قد سلف فيه - [00:11:26](#)

وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأباعدك فبسط يمينه فقبضت يده فقال ما لك يا عمر؟ قلت اردت ان اشترط - [00:11:46](#)

قال وتشتترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمر ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. الحمد لله نعمة عظيمة - [00:11:59](#)

طيب بما انه اذا اسلم غفر له ما مضى. اذا لماذا تبحث في هذه المسألة؟ ما فائدة الخلاف فيها فائدتها فيما لو مات الكافر ولم يسلم. فهل سيعذب يوم القيامة على كفره فقط ولا على كفره؟ وتركه لفروع الشريعة - [00:12:13](#)

الجواب سوف يعذب على كفره ويزاد في عذابه على تركه لفروع الشريعة. اذا الخلاف فيها له ثمرة ام ليس له ثمرة؟ الجواب له ثمرة طيب مسألة لو ان الكافر له اعمال صالحة يوم الكافر - [00:12:28](#)

ثم اسلم فهل تكتب له تلك الاعمال الصالحة في ميزان حسناته قل لنا عملها وقت كفره ومن شرط الصالحات عمل الصالحات الاسلام. فتكون هباء منثورا يعني اذا اعتق الكافر ثلاثين رقبة وهو كافر وهو كافر - [00:12:48](#)

العتق تعرفون ثوابهم. طيب ثم اسلم بعد ذلك فهل عتقه هذا ثوابه يأتيه تصدق على الفقراء والمساكين بنى جمعيات خيرية كفل ايتاما وهو كافر ثم اسلم اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح الذي تؤيده النصوص ان هذا مبني على احسان اسلامه - [00:13:07](#)

فاذا اسلم وحسن اسلامه ها فكل حسنة عملها في كفره فان الله جل وعلا كرما منه وفضلا يكتبها في ميزان حسناته نعمة عظيمة وعلى ذلك قول النبي صلى الله لحكيم ابن حزام قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية اتعبد فيها بالجاهلية -

[00:13:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام يا حكيم اسلمت على ما سلف من خير اسلمت على ما سلف من خير اي جميع امورك السابقة من الطاعات والعبادات تكتب لك في ميزان حسناتك وهذا من فضل الله جل وعلا - [00:13:53](#)

هذا من فضل الله جل وعلا ومن مسائل الباب ايضا قول الشيخ رحمه الله والامر بالشئ نهى عن ضده. صح ولا لا يا جماعة الامر بالشئ نهى عن ظده وهذه قاعدة طيبة عند اهل العلم رحمهم الله - [00:14:10](#)

ولكن لابد ان نقيدها بقيد مهم وهو قولنا نهى عن ظده في المعنى لا من جهة اللفظ يعني مثلا اذا قلت قم فانت تفهم امرين تفهم اني امرتك بالقيام ونهيتهك عن ايش - [00:14:31](#)

العود صح ولا لا؟ لان الامر بالشئ نهى عن ظده فاذا امرك الله بالصلاة في هذا الوقت فهو امر بشيئين امر بالصلاة وامر بعدم اخراجها

عن وقتها ها اذا امرك الله بالزكاة فهو امر بشيئين امر بالزكاة وامر بايش - 00:14:47

ونهي ونهي عن التفريط في اخراجها او التلاعب فيها فاذا الامر بالشئ نهي عن ضده من جهة من جهة المعنى. فقول الله جل وعلا

ادعوني استجب لكم. ادعوني. هذا امر بامر بشيئين امر بتوحيد - 00:15:06

لا هي بالدعاء ونهي عن دعاء غيره صح ولا لا لان الامر بالشئ امر بالظد بظده بس ترى من جهة المعنى ليس من جهة اللفظ يقول الله

جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:15:25

فالامر بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم امر بشيئين يا شيخ خالد. امر بمتابعته ونهي عن الاحداث في الدين. او المخالفة او التنكب

عن الصراط المستقيم. صح ولا لا فاذا يصح ان نستدل بهذه الاية على انكار البدع - 00:15:43

مع ان البدع منهي عنها تستدل عليها بالنهي الذي تضمنه هذا الامر فاتبعوه فهذا امر باتباعه ونهي ضماني عن مخالفته والتنكب عن

الصراط المستقيم. القاعدة واضحة؟ اذا امرك الله بشئ فان - 00:15:58

امره يتضمن شيئين يتضمن القيام بهذا الشئ ويتضمن النهي عن التفريط في القيام بهذا الشئ واضح ان شاء الله قوله رحمه الله

والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب - 00:16:14

هذا تعريف قسيم الامر وهو النهي. لما انتهى الشيخ رحمه الله تعالى من الكلام على الامر انتقل مباشرة للكلام على النهي النهي في

اللغة هو ايش يا جماعة؟ طلبوا الترك - 00:16:32

النهي لغة طلبوا الترك واما في الاصطلاح فهو نفس تعريف الامر ان كنتم لا تزالون تذكرونه لكن بدل طلب الفعل تحط ايش طلب الترك

فمن يعرف للنهي ها لا لا النهي مو التحريم - 00:16:47

النهي من يعرفه من يعرف النهي هو بعينه تعريف الامر لكن الامر في طلب الفعل وهذا حتى طلب الترك. اذا ماذا نقول لا لا يا شيخ لا

نعم هذا تعريف الامر طلب الترك - 00:17:09

ممن عاودوا كفروا عن هذه الخطأ عاودوا كفروا فيما يستقبل لازم تجاوبهم بسرعة ولا ابي ارواح عنكم ضايق صدي طلب الترك ممن

هو دونه طلب الترك قوله طلب الترك قيد في التعريف يخرج الامر - 00:17:29

ممن هو دونه يخرجها الدعاء والسؤال مثل قولك ربي لا تعذبني هذا ليس نهي لانه صدر من الادنى الى الاعلى ويخرج التماس

كقولك يا اخي في الله لا تفعل هذا الشئ - 00:17:44

او لا تقول كذا فهذا التماس وليس نهيا. النهي هو القول الصادر هو القول الصادر من الاعلى الى الادنى كقول الله جل

وعلا ولا تقربوا ولا تقربوا الزنا. وفي النهي قواعد نذكرها مجملة. القاعدة الاولى - 00:17:59

النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم فاذا رأيت الدالة تذكر صيغة من صيغ النهي مطلقة

فانك مباشرة تحمله على التحريم القاعدة الثانية النهي المتجرد عن القرائن يفيد الفورية - 00:18:19

النهي المتجرد عن القرائن يفيد الفورية كما قلناه في الامر فاذا نهاك الله جل وعلا او رسوله صلى الله عليه وسلم عن فعل من الافعال

فالواجب عليك ان تتركه مباشرة ولا تتأخر في تركه - 00:18:52

القاعدة الثالثة النهي يقتضي التكرار سبحانه الله النهي يقتضي التكرار ايش معنى هذا يعني اذا نهاك الله عن الزنا وانتهيت مرة واحدة

ها لا تقول والله النهي ما يقتضي التكرار اذا المرة الثانية - 00:19:09

فازني نقول لا النهي غير الامر الامر تبرأ ذمتك بفعله مرة واحدة ما لم ترد قرينة تدل على المرتين والثلاث. اما النهي فلا تبرأ ذمتك

بتركه مرة واحدة بل هو مستمر معك - 00:19:30

فطيلة حياتك فالنهي عن السرقة يقتضي التكرار كلما سمحت لك فرصة السرقة فانت منهي عنها. النهي عن الزنا يقتضي التكرار كلما

سنت لك فرصة الزنا فاعلم انك منهي عنه. والنهي عن - 00:19:44

قتل يقتضي التكرار وجميع منهيات الشريعة كذلك قاعدة اخرى لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم واردة لا يؤثر فعل المنهي عنه

الا بذكر وعلم واردة الا بذكر وعلم واردة - 00:19:58

يعني اذا وقع الانسان في شيء من المحرمات فاننا لا نبادر بقولنا انك اثم الا اذا تأكدنا من ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يقع فيها عالما
عالمنا انها حرام وبناء على اشتراط العلم فمن وقع في شيء من المحرمات وهو جاهل - [00:20:21](#)
ومثله يجهل فانه غير اثم ولا يترتب عليه اثر ارتكاب هذا الحرام قول الله جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولقول الله جل
وعلا لانذركم به ومن بلغ ولقول النبي ولقول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا خطأ - [00:20:39](#)
او هذا من الخطأ لانه من الجهل اثنيان قال بذكر بعلم وذكر. والذكر ضد النسيان وبناء على ذلك فلو ان الانسان ارتكب شيئا من
المحرمات والمناهي. ناسيا تحريمها فانه غير مؤاخذ. لان - [00:21:01](#)
الناس كما قررنا سابقا انه مرفوع اقليم التكليف عنه فيما نسي لقول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ولقول النبي صلى
الله عليه وسلم من نسي وهو - [00:21:18](#)
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه الثالث الاختيار ها الاختيار واردة يعني والارادة هي الاختيار فلا يَأثم الانسان في
وقوعه في شيء من المحرمات مكرها فاذا وقع الانسان في شيء من المحرمات مكرها فان قلم التكليف مرفوع عنه. فاذا ليس كل من
وقع في الحرام يَأثم مباشرة الا من وقع فيه بهذه الشروط - [00:21:28](#)
الثلاثة وبناء عليك فلو جاءك رجل وقال محرم يا شيخ سلطان جاءك رجل محرم وقال اني حلقت شعري هلاً مباشرة ترتب عليه الاثر؟
تقول لا تعال. هل كنت عالما بان من محظورات الاحرام ترك الحلق؟ يقول اي والله - [00:21:57](#)
طيب هل حلقتك وانت ذاكر انك محرم؟ يقول اي والله اي والله ها باقي الثالثة هل حلقتك وانت مختار ولا احد اكرهك قال لا والله لو
ربطوني الشباب في وسط السرير ويحلقوني - [00:22:14](#)
يعني الحمد لله قل فكك الله رح ما عليك شي لا يؤثر هذي قاعدة طيبة لا يؤثر فعلا منيعا الا بذكر وعلم واردة. القاعدة الاخيرة في
هذا الباب النهي يقتضي الفساد - [00:22:29](#)
النهي يقتضي الفساد. بمعنى ان الشريعة اذا نهتك عن شيء فانه يقتضي الفساد ولكن هذه القاعدة يعني تحتاج الى شيء من التفصيل
ولا اجد القوة والشدة على التفصيل اكثر من ذلك - [00:22:42](#)
ولعلنا نكتفي بهذا القدر. اكتبوها وراجعوها يا اخوان في كتاب تلقيح الافام العلية بشرح القواعد الفقهية فان القول الصحيح ان النهي
فان القول الصحيح ان شاء الله ان النهي يقتضي الفساد اذا عاد الى ذات المنهي عنه او شرط صحته. واما اذا عاد الى امن الخارج
فانه لا يدل على الفساد وتفصيل - [00:23:01](#)
ذلك لعلكم تراجعونه ان شاء الله ووقفنا عند المقطع السادس او المقطع الخامس وهو الذي سنقف عليه في هذا اليوم يعني الحمد لله
امورنا ماشية على وجه الصحة والكمال وهذا من فضل الله جل وعلا. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل - [00:23:21](#)
بخير يقول هذا سائل من تونس من الافضل كتاب الله من الافضل؟ كتاب الله ام الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهنا قدم الكتاب على
النبي فما الرد - [00:23:40](#)
اصلا هذا السؤال خطأ لان كتاب الله هو كلام الله وكلام الله صفة من صفات الله اصلا فهل يقارن بين صفة من صفات الله وبعض
المخلوقين هل يقال وجه الله - [00:23:58](#)
اكمل ام وجه الرسول فكلام الله جل وعلا فكتاب الله وكلامه كما قال اهل السنة رحمهم الله ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق من
الله وبدأ من الله بدأ واليه يعود - [00:24:10](#)
فلا يجوز للمسلم ان يدخل ان يدخل كلام الله في المفاضلة بينه وبين احدا من المخلوقين والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم مخلوق
من المخلوقين. لكن الله كرمه واعلى نزهه واعلى قدره واعطاه الرسالة والنبوة وختم به النبيين - [00:24:25](#)
وخصه بخصائص لم يخص بها احد احدا من خلقه لكن هذا لا يرفعه الى ان نفاضل بينه وبين كلام الله جل وعلا فاذا
هذا السؤال اصلا خطأ - [00:24:40](#)

هذا السؤال اصلا مبني على فهم خاطئ هذا السائل من فرنسا يقول ما هو حال الشيخ طالح فاضل السامرائي الذي يظهر في قنوات تسمى اسلامية يشرح القرآن لغويا ولا تنصحون به. الله اعلم في حاله. انا لا اعرف - [00:24:51](#)

وهذا الشيخ الحقيقة انا جاهل في هذا الشيخ ولا ادري عنه لا اوصي به ولا احذر منه لانني جاهل في حقيقة هذا الشيخ ولا ادري عنه الله اعلم ما سمعت به ما قولكم في بشير بل حسن التونسي؟ وارجو من الشيخ ان يدعو لي بالهداية والتوبة. اما بل حسيير بل ايش - [00:25:09](#)

اما بشير بن الحسن التونسي فوالله لا علم لي به الله اعلم بحاله. واما الدعاء لك بالهداية فاسأل الله جل وعلا ان يشرح صدري وصدرك وصدر المسلمين جميعا. لقبول الحق والانصياع لامر الله جل - [00:25:29](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. يقول هذا توطأ واغسل ذكرك ثم نام. هل الترتيب جائز يقصد الترتيب واجب يعني اقصد هل الترتيب واجب الجواب في هذه الحالة ان المراد بالوضوء هنا هو الوضوء الشرعي. والوضوء الشرعي يشترط فيه - [00:25:43](#)

ها الترتيب الوضوء الشرعي يشترط فيه الترتيب فيكون في هذه الحالة غسل الذكر مقدم على الوضوء لان من جملة نواقض الوضوء ايش يا جماعة غسل الذكر هذا منهج والمنهج الثاني ايها الاخوان - [00:26:03](#)

ان هذا وضوء من اجل تخفيف حدث الجنابة والوضوء من اجل تخفيف حدث الجنابة لا ينتقض بالريح ولا بمس الذكر ولا بشيء اخر كما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية. فهنا الترتيب لا حرج فيه. لان قوله توطأ - [00:26:19](#)

ثم نم انما حتى تنام على احدى الطهارتين يعني يعني ان تنام وانت خفيف الجنابة فهذا وضوء من اجل حدث الجنابة ووضوء الحدث والوضوء من اجل حدث الجنابة لا ينتقض بالريح ولا بمس الذكر. مثاله - [00:26:35](#)

لو ان الانسان جامع زوجته الساعة التاسعة ثم اراد ان يأكل او ينام ثم توطأ وبعد وضوءه جلس يتحدث مع اهله ثم احدث فهل يلزم بالوضوء مرة اخرى حتى يخفف حدث الجنابة؟ نقول لا خلاص حدث الجنابة - [00:26:52](#)

خفف بالوضوء الاول ولا حرج ولا حرج عليك هل الامر المتجرّد عن القرينة يفيد الفورية في الصلاة؟ الجواب نعم يجب عليك ان تصلي اذا فاتتك شيء اذا فاتتك شيء من الصلوات. فيجب عليك ان تصلي - [00:27:10](#)

لعموم قول النبي وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. هل السكران الطافح تسقط عنه الصلاة حتى يفيق؟ الجواب او لم يصلي فانه غير مؤاخذ على ترك الصلاة في هذه الحالة - [00:27:25](#)

لكنه يجب عليه القضاء. يجب عليه القضاء متى ما افاق هل يطالب المسافر الذي طبعاً هو يعاقب على سكره ويقام عليه الحد ويعاقب على سكره ويقام عليه الحد لكن كنا نؤثمه او نوقع طلاق - [00:27:40](#)

زوجته بسبب عقابه يقول خله يستاهل يستحق ما عليك منه حب فيه لا يا اخي هذا مو في الشريعة عاقبوا على الجرم الذي ارتكبه هل يطالب المسافر الذي قصر الصلاة خلف الامام المتم؟ هل يطالب باعادة الصلاة اذا كان جاهلا بوجوب الاتمام - [00:27:54](#)

كثير من العلماء رحمهم الله يوجبون على المسافر اذا اتم خلف المقيم ان يتم كثير من العلماء رحمهم الله تعالى يوجبون على المسافر اذا تم خلف المقيم انه يتم وبناء على فتوى هؤلاء العلماء رحمهم الله فانه يجب عليه الاعادة. يجب عليه الاعادة حتى وان كان جاهلا. لان جهله - [00:28:15](#)

هذا لا يرفع عنه المطالبة لانه جهل في تفويت المأمور. والجهل وهو باب المأمورات لا يسقط بالجهل والنسيان. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:36](#)